[490] وذكر الحميدي في كتابه أيضا في مسند حارثة بن وهب الخزاعى في الحديث الاول قال: صلى بنا النبي " ص " بمنى والناس أكثر ما كانوا، فصلى ركعتين (1). ثم ذكر الحميدي في كتابه المشار إليه في مسند أبى حجيفة وهب بن عبد ا في الحديث الثاني من المتفق عليه، وفي مسند عبد ا بن عباس في الحديث السادس عشر من أفراد مسلم، وفي مسند انس بن مالك في الحديث السابع والثلاثين بعد المائة، وفى غير ذلك من الاسانيد عدة روايات عن نبيهم يتضمن ان الصلاة في السفر ركعتين وفي الحضر أربع ركعات (2). (قال عبد المحمود): أما يتعجب العقلاء من هذا عثمان خليفة عبد الرحمن كيف يقدم على تغيير شريعة نبيهم وسيرة أبى بكر وعمر وتجاهره بذلك بين المسلمين ! ان هذا من عجيب ما عرفناه وسمعناه، ليت شعرى ما عذر أتباعه في تزكيته وامامته مع ما قد شهدوا عليه أنه مبدع، وكيف ارتضوه وكيف يثق عاقل بروايات قوم كانوا بهذه الصفات ويستهزؤن بالاسلام الى هذه الغايات. قول عثمان ان في القرآن لحنا ومن طرائف ما ذكروه عن عثمان من سوء اقدامه على القول في ربهم ورسولهم ما ذكره الثعلبي في تفسير قوله تعالى " ان هذان لساحران " (3) روى عن عثمان أنه قال: ان في المصحف لحنا واستسقمه العرب بالسنتهم فقيل له:

_____ (1) رواه مسلم في صحيحه: 1 / 484، والبخاري في صحيحه: 2 / 35. (2) راجع صحيح مسلم: 1 / 478 - 481. (3) طه: 63.

_____